

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الوقف عمل من الأعمال الخيرية الإسلامية الذي يهدف إلى تحسين رفاهية المسلمين. ^١ الوقف مؤسس ديني في الإسلام له علاقة مباشرة وظيفية مع الجهود المبذولة لحل المشاكل الاجتماعية والإنسانية ، مثل التخفيف من حدة الفقر والتمكين الاقتصادي للمجتمع. ^٢

إذا كانت الأوقاف في الماضي ترتبط في الغالب بالأشياء غير المنقولة مثل الأرض والمباني فقد بدأ الآن تطوير الوقف بأشكال أخرى على المثال وقف النقود الذي يستخدم بالإضافة إلى تلك المصالح يمكن أيضا استخدامه لتطوير الأعمال الإنتاجية. الخصائص الرئيسية للوقف تختلف كثيراً عن غيرها عندما يتحقق الوقف فهناك تحول في الملكية الخاصة إلى ملكية الله سبحانه وتعالى أن يكون أبدياً وفيه فوائد مستدامة. ^٣

إن عدد السكان في إندونيسيا غلبية المسلمون لها إمكانات عالية في مجال الأوقاف. إذا صورنا أنّ ٥٠ مليون مسلم إندونيسي ينفقون مائة آلاف

¹ Adib Susilo, Kontribusi Waqf Gontor Terhadap Kesejahteraan Masyarakat Desa Gontor, *Islamic Economics Journal* University of Darussalam Gontor, Vol 2, nomor 1, Juli 2016, p. 20

² Rozalinda, M.Ag, *Manajemen Wakaf produktif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), p. 1.

³ Abdurrahman Kasdi, Potensi Ekonomi dalam Pengelolaan Wakaf Uang di Indonesia, *Jurnal Equilibrium*, Volume 2, No.1, Juni 2014, p. 37

روبية لكل شهر يتم جمع وقف النقود في السنة إلى ٦٠ تريليون.^٤

و مع وجود عدد امكانات وقف النقود الضخمة يجب أن تكون إندونيسيا قادرة على إدارة واستخراج وقف النقود وفقاً لما ورد في القانون رقم ٤١ السنة ٢٠٠٤ بشأن الوقف، وأن الوقف يعمل على تحقيق الإمكانيات والفوائد الاقتصادية لمصلحة العبادة و رفاهية العامة.^٥

و مع ذلك، فإن الواقع في إندونيسيا أن كثيراً من الأوقاف مهملة ولا تتطور. فإن إحدى المشكلات عن إدارة الوقف في إندونيسيا هي عدم الإتفاق بين المسؤولين في نفس النظرة عن التطوير و وتمكين الوقف. ومع ذلك أكثر مسئولين يتعاملون مع الأمر بشكل خطي وسلي. فضلاً عن وجود ناظر في إندونيسيا غير المهني حتى لا يمكن إدارة الوقف جيداً، بينما الناظر له دوراً مركزياً في تحقيق أهداف الوقف وتنفيذ فوائد الوقف.^٦

من خلال النظر إلى أهداف و إدارة الأوقاف في إندونيسيا تقدمت الباحثة مقاصد الشريعة كمقياس في إدارته وتطويره. وفقاً لعبد الوهاب خلاف فإن الهدف العام عندما يضع الله قوانينه هو تحقيق مصالح الإنسان بتكميل الاحتياجات الضرورية الحاجية و التحسينية.^٧

⁴ optimalisasi-potensi-wakaf-uang-pembangunan-sumber-daya-dan-kesejahteraan-rakyat-kecil <http://www.dakwatuna.com/2016/03/05/79433/> diakses pada hari Rabu, 23 Januari 2018, pukul 23.45 WIB

⁵ Undang- Undang Republik Indonesia Nomor 41 Tahun 2004 tentang Wakaf, bab II, pasal 5.

⁶ Jaenal Arifin, Problematika Perwakafan di Indonesia, *ZISWAF Jurnal Zakat dan Wakaf*, Vo.1, No.2, Desember 2014, p. 250-251

⁷ Abdul Wahhab Khallaf, *Ilmu Ushul fiqh*, (Kuwait: Dar Al Qalam li Al- Nashr wa Al- Tawzi', 1990), p. 197

يجب أن ينظر المرء إلى المصلحة لتحقيق رفاهية الحياة.^٨ والمصلحة هي شيء تستفيد منها البشر.^٩ وأهمّ الشيء هو أن مقاصد الشريعة يتلخص في المصلحة. يهدف إلى دعم مصالح الإنسان كمخلوق اجتماعي ، والذي يجب أن يكون مسؤولاً عن نفسه و ربه.^{١٠}

كما عرفنا أن أحد الأهداف الرئيسية للشريعة الإسلامية هو تحقيق مصالح الحياة البشرية في الدنيا و الآخرة. إن الأوقاف التي ذكرتها لها قيمة المصلحة الكبيرة إذا تم تمكينها إلى أقصى حد من قبل مؤسسات الأوقاف المهنية.^{١١}

إحدى المؤسسات التي تدير الوقف هي مؤسسة الأوقاف والأراضي نهضة العلماء. نهضة العلماء هي واحدة من أكبر المنظمات الاجتماعية في إندونيسيا والتي تلعب دوراً هاماً في رفاهية المجتمع بشكل عام وفي مجتمع النهضيين بشكل خاص.^{١٢} إذا تم إدارة وقف الأموال من خلال نظام إدارة جيدة فسوف يشعر مجتمع نهضة العلماء بنتائج جيدة أيضاً.

فإنّ الوقف الذي تملكها مؤسسة إدارة الوقف و الأراضي لنهضة العلماء بكرسيك في عام ٢٠١٨ هو ثلاثة مليارات روبية.^{١٣} لكن مع عدد

⁸ Adib Susilo, *op.cit*, p. 28

⁹ Jalal al- Din Abd Rahman, *Al- Mashalih al- Mursalah*, (Mesir: Mathba'ah al- Sa'adah, 1983) p. 12

¹⁰ Ika Yunia Fauzia, Abdul Kadir Riyadi, *Prinsip Dasar Ekonomi Islam Perspektif Maqashid Al- Syari'ah*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2015) p. 45

¹¹ Suryani, Yunal Isra, Wakaf Produktif (Cash Waqf) dalam Perspektif Hukum Islam dan Maqashid Al- Shariah, *Walisongo: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan*, Vol 24, No 1, Mei 2006, p.28

¹² tentang-nu, <http://www.nugresik.or.id>, diakses pada hari Rabu, 23 Januari 2018, pukul 23.45 WIB

^{١٣} نتيجة المقابلة، بالسيد أحمد نور الهدى، رئيس مؤسسة الوقف والأراضي لنهضة العلماء

كثير من أموال الوقف، لم يكن التعويض عن استغلال تقاسم الأرباح من وقف النقود واسعاً. ويرجع ذلك إلى أن توزيع وقف النقود في شكل تمكين المجتمع لا يزال ضئيلاً نسبياً. يتم استخدام جزء من نتائج أموال الوقف لمساعدة رأس المال التجاري للمجتمعات الصغيرة حول كرسيك. على الأغلب يستخدم الأموال من وقف النقود للمساعدة في الشهادة على أراضي الوقف. لأنه تم تمثيل الكثير من الأراضي ولكن لم تحصل على شهادة الأرض. و مشكلة أخرى كعدم وجود موظفي الإدارة والوعي بأعضاء مؤسسة نهضة العلماء والمجتمع فيما يتعلق بوقف النقود.^{١٤}

يمكن الملاحظة أن إدارة الوقف في مؤسسة إدارة الوقف و الأراضي نهضة العلماء بكرسيك حتى عام ٢٠١٨ لم تحقق مصلحة ورفاهية الناس على وجه الخصوص و لم تكن إدارته جيدة. استناداً إلى خلفية البحث أعلاه أرادت الباحثة أن تكتب كتاباً بعنوان، تطبيق مقاصد الشريعة في إدارة وقف النقود (دراسة حالة: مؤسسة الوقف والأراضي نهضة العلماء بكرسيك عام ٢٠١٨).

ب. تحديد المسألة

تركيز النظر إلى البحث ولاجتناح اتساع البحث حددت الباحثة مسألتها في :

١ كيف ممارسة إدارة وقف النقود في مؤسسة الوقف و الأراضي نهضة العلماء بكرسيك عام ٢٠١٨؟

كرسيك، (الجمعة، ١٥ فبراير ٢٠١٩، في بيته)
^{١٤} نتيجة المقابلة، بالسيد أحمد نور الهدى، نفس المرجع، (الجمعة، ١٥ فبراير ٢٠١٩، في بيته)

٢. كيف تطبيق المقاصد الشرعية في إدارة وقف النقود في مؤسسة الوقف و الأراضي لنهضة العلماء بكرسيك عام ٢٠١٨؟

ج. أهداف البحث

كانت الباحثة في تحديد مسألتها تحتاج إلى الهدف المعين هو :

١. معرفة كيفية ممارسة إدارة وقف النقود في مؤسسة إدارة الوقف و الأراضي لنهضة العلماء بكرسيك عام ٢٠١٨
٢. معرفة كيفية تطبيق المقاصد الشرعية في إدارة الوقف النقود في مؤسسة إدارة الوقف و الأراضي لنهضة العلماء بكرسيك عام ٢٠١٨

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة بعد إتمام كتابة هذا البحث فوائد أو منافع كثيرة للباحثة خاصة للقارئ عامة.

١. الأهمية النظرية

- أ. زيادة المعرفة وإسهام الفكر في الدراسات الإسلامية المتعلقة بتطبيق مقاصد الشريعة في إدارة وقف النقود.
- ب. إسهام نتائج البحث بأفكار علمية في كلية الشريعة بجامعة دار السلام كوتنور.

٢. الأهمية العملية

- أ. للباحثة، يرجو أن يكون مفيدا لزيادة المعرفة، ويرجو أن يكون مفيدا في فهم الوقف و إدارته و تطبيق مقاصد الشريعة في إدارة وقف النقود في مؤسسة إدارة الوقف و الأراضي لنهضة العلماء بكرسيك

عام ٢٠١٨.

- ب. للقارئ، أن يكون هذا البحث هبة علمية من الباحث في مفهوم الوقف و إدارته و تطبيق مقاصد الشريعة في إدارة وقف النقود في مؤسسة إدارة الوقف و الأراضي لنهضة العلماء.
- ج. للمجتمع، يرجو أن يكون مفيدا للمعرفة والفهم عن إفادة وغاية الوقف و إدارته و تطبيق مقاصد الشريعة في إدارة وقف النقود.